29-04-2022
العدد: 3575

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

أهالي مخيم حندرات يطالبون بإعادة الإعمار وتأهيل البنى التحتية

- مخيم جرمانا.. شكاوى من انقطاع خدمة الهاتف الأرضي والإنترنت
- "هيئة علماء فلسطين بالخارج" تفتتح مقراً جديداً لها في الشمال السوري
- الفلسطيني "محمد عطا أبو عنزه" مُغيب قسري منذ 8 سنوات

آخر التطورات

يستذكر أهالي مخيم حندرات (عين التل) للاجئين الفلسطينيين في حلب بحزن ولوعة "اليوم الأسود" كما سموه، يوم هجروا قبل ثماني سنوات من منازلهم بتاريخ 2013/4/27، وما أعقبه من معاناة كبيرة في رحلة النزوح وأماكن تواجدهم، وما خلفه قصف النظام السوري لمخيمهم من دمار كبير في الممتلكات.

فبعد نزوحهم، تشتت أهالي المخيم إلى مخيم النيرب ومساكن مؤقتة في المدينة الجامعية بحلب، وفي ملاجئ حكومية، وقرى ريف حلب كـ (تل قراح) و(المسلمية) و(تل جبين) و(دوير الزيتون) و(منبج) وفي مخيمي الرمل باللاذقية والعائدين بحماة، كما هاجر العشرات منهم خارج البلاد.

وفي صيف عام 2017، بدأت العائلات بالعودة إلى مخيم عين التل، حيث أجبرت عشرات العائلات الفلسطينية على إخلاء المدينة الجامعية، وعادت للمخيم على الرغم من دماره بالكامل تقريباً، وافتقاده للبنية التحتية الأساسية كالمياه والصرف الصحي والكهرباء، وتشير مصادر خاصة لمجموعة العمل أن مخيم حندرات يقطنه في الوقت الراهن قرابة 150 عائلة، 70٪ منهم من الأسر الفلسطينية، و30 ٪ من العائلات السورية.

ولم يشهد المخيم خلال الأعوام الخمسة الماضية تحسناً ملحوظاً على مستوى إعادة تأهيل المنازل والمؤسسات والبنية التحتية، باستثناء المياه التي أعاد الصليب الأحمر قبل أشهر تأهيل مضختها لتزويد الأهالي، وتحاول عدد من العائلات الفلسطينية ترميم منازلهم على نفقاتهم الخاصة، كما يفتقد الطلاب أماكن للدراسة بعد دمار مدارس المخيم الثلاثة، ويشكو

الأهالي من خلو مخيمهم لمركز صحي، فيما تهدد مخلفات الحرب المنتشرة بين أزقته حياتهم.

وجدد أهالي مخيم حندرات مناشدتهم لكافة الجهات المعنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإعادة إعمار مخيمهم وعودتهم إلى منازلهم، وإنهاء معاناة نزوحهم في ظل استمرار غلاء الأسعار وضعف الموارد المالية وارتفاع إيجار المنازل، وارتفاع نسبة البطالة في صفوفهم .

بالانتقال إلى ريف دمشق اشتكى عدد من أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، من انقطاع خدمة الهاتف الأرضي والإنترنت عن2500 مشترك في المخيم منذ عدة أيام، ولم يتم إصلاحها حتى الآن، رغم الشكاوى العديدة التي قدموها لسنترال شركة الاتصالات، الذي لم يستجب لحل المشكلة.

وقال أحد أهالي تلك المنطقة إنهم: عند مراجعتهم للمقسم لتقديم شكوى فيما يخص خدمات الهاتف الأرضي والانترنت وانقطاعها، تم إخبارهم أن العطل بسبب تسرب مياه المجاري إلى الحفرة التي يوجد فيها أسلاك الشبكة ما أدى إلى أعطال في كابلات الخدمة وانقطاعها، منوهين أن القائمين على البلدية لم يكترثوا للوضع ولم يحددوا موعداً لإصلاح تلك المشكلة .

بدورهم طالب الأهالي الجهات المعنية وشركة الاتصالات بإيجاد حل لهذه المشكلة في أقرب وقت، مستغربين سبب هذا الانقطاع وسوء الخدمة رغم أنهم يدفعون كافة الرسوم المالية الشهرية المترتبة عليهم لشركة الاتصالات .

أما في الشمال السوري أعلن رئيس هيئة علماء فلسطين بالخارج، نواف التكروري، يوم الأربعاء 27/ 4/ 2022، عن افتتاح فرع جديد للهيئة في الشمال السوري، وذلك بهدف جمع علماء

الأمة وحشد طاقاتهم لنصرة القدس، ودعم القضية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

ووفقاً لبيان الهيئة أنه تم انتخاب إسماعيل عزام، رئيساً لفرع هيئة علماء فلسطين في سوريا، وأحمد بوباح، نائباً له، وحسين بدر، وموسى قرعاوي، ومحمد حنينو، أعضاء مجلس إدارة.

بدوره أوضح إسماعيل عزام، في تصريح لـ " قدس برس" أن الهيئة ستضع نصب عينيها بناء وترسيخ جيل فلسطيني متجدد بأفكاره وأخلاقه، ومتمسك بدينه وملتزم بقضاياه، وتأهيله تأهيلا علميًّا وشرعيًّا، خاصة في المخيمات التي يعاني فيها أهلنا هناك من التهميش."

وتشير احصائيات غير رسمية إلى أن 1488 عائلة فلسطينية يقيمون في منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، ويعانون من أوضاع إنسانية مأساوية، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة الكريمة.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد عطا عبد الكريم أبو عنزه " للسنة الثامنة على التوالي، بعد أن اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية يوم 2014/7/20 ومنذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عنه.

من جانبها جددت عائلته مناشدتها لمنظمات حقوق الإنسان والهيئات الدولية والصليب الأحمر الدولي الضغط على النظام السوري للكشف عن مصيره، كما طالبت من المعتقلين المفرج عنهم ومن لديه معلومات أو تمكن من رؤيته أن يتواصل معها من خلال التواصل مع مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا .

بدورها أشارت مجموعة العمل إلى أنها تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقهم تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار الأجهزة الأمنية السورية بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.